المهرجان الدولى الثالث للأبداع والفنون
صعيد مصر 2020-2-28/22

الكتاب الفائز بالمركز الأول
فرع الشعر الفصيح

رئيس مجلس الأداره
ناجى عبد المنعم

أمين عام المهرجان
مـــدير المسابقات
أشرف بدير

عنوان المراسلات
ج.م.ع - محافظة الشرقية
مدينة العاشر من رمضان
مجاورة 13 أمام سنتر 13
عقار رقم304

email
nagyegy200064@gmail.com

هاتف
01011256943
01116202218
01202541192

تليفاكس
020554372901

بابكر عطية

دفتر التراب

شعر

صدرت الطبعة الأولى فى فبراير 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	دفتر التراب
المؤلف	بابكر عطية
التصنيف	شعر
رقم الإيداع	2019 - 25877
الترقيم الدولي	978-977-6771-19-2
رقم الإصدارالداخلى	541 الطبعة الاولى فبراير 2020
عدد الصفحات	84 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشـــر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المـــؤلـــف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

النيل والفرات nagyegy200064@gmail.com

alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

الكتاب الحائز لقب
أفضل إصدار لعام 2019

دفتر التراب

بابكر عطية

المركز الأول فرع الشعر الفصيح

الإهـــــداء

إلى كلِّ النفوسِ الحزينةِ

التي يسعدُها الشعرُ ويُذْهِبُ معاناتِها ،

أهدي هذه المحاولاتِ ...

(بابكرعطية)

مقدمة

بقلم الشاعرالكبير عادل عثمان الحجار

نحن أمام ديوان من الشعر العربي الفصيح يدعونا أن نقرأه بعمق فالديوان يحمل إسم (دفتر التراب) دفتر يدعوك لقراءته ، وهذا الدفتر من أعماق هذا الوطن العربي الأصيل التراب تراب الوطن – الأصالة والعراقة - ، وهمومه .
نحن أمام شاعر يبحث عن الغد انطلاقاً من الأمس – التراث والجذور - ولديه المقومات المذهلة لكتابة هموم الوطن والمواطن العربي بعمق وسلاسة ، فتارة نجده يستلهم قصة سيدنا يوسف عليه السلام يأهلَ الوطنِ الغرباءْ مَنْ منكمْ يُلقِي في وجهِ الريحِ قميصاً علّي ارتدُ بصيراً أو يرتدُ اليَ البصرُ حسيراً أو أشَهدَ في ميلادِ الوطنِ القادمِ أفراحَ البؤساءْ ؟ يبدأ القصيدة بالنداء تودداً لإنقاذ الوطن ، ووصولاً لـ (أفراحَ البؤساء) وهو يخبرنا ضمناً أن الوطن عاش ويعيش أزماناً حزينة ، بل إنه يخبرنا أن الأمل المنشود لإنقاذ هذا الوطن من بحور الظلم والظلام ربما كانت ضعيفة أو مستحيلة للدرجة التي جعلته ينتظر ميلاد الوطن القادم . وتارة نجده يستلهم جاهلية هذا الوطن قلْ لها أيّها الموجُ : إنّ البناتِ تحَرَرْنَ في الفجرِ عندَ المواتِ من الوأدِ والفقدِ وتارة نجده

يكتب وكأنه يكتب من أحد ميادين التحرير على امتداد الوطن العربي وحينَ تثاءبَ جرحُ المسافاتِ ما كانتِ الريحُ ريحَ خلاصٍ ولا الشمسُ كانتْ تعدُّ الموائدَ للنازحينَ وكذلك قوله :شمسُكِ كانتْ تطلُ من البحرِ نحو التلالِ التي هجرتْ ساكنيها وبحرُكِ كانَ يمتدُ نحوَ الجموع وكذلك قوله : طفقتُ أغنيكِ بينَ المدائنِ انشودةً للصباحِ وأيقونةً للتوهجِ والانشراحِ ووردا ًتفجّرَ خبزا ً وعطرا ً وماء ْوأيقونةً للتوهجِ ...وكأنه يتحدث عن أيقونة الثورة أو الثورات العربية . إذاً نحن أمام شاعر يحمل هموم الوطن متمثلة في همومك وهمومي نحن البؤساء المتعبين من طول السفر . شاعر يكتب مابعد الحداثة بطعم الماضي الأصيل ، كيف لا وهو العاشق للغة العربية الفصيحة ويدرسها لتلاميذه في المرحلة الثانوية ، بل له بعض الإجتهادات في إعراب ايات من القران وتدوينها في مخطوطتين . والآن أتركك أيها القارئ الكريم لتسبح في هذا البحر اللجي الممتلئ بالدرر فتسعد تارة ، وتتألم تارة أخرى ، وللتأمل كثيراً في مفردات وصور هذا البحر المرسوم بريشة فنان حاذق

عادل عثمان الحجار
القاهرة في 2015/5/6
***محاضر مركزي بوزارة الثقافة المصرية (شاعر وناقد)**
عضو عامل باتحاد الكتاب المصري

(1) نـــداء

يأهلَ الوطنِ الغرباءْ

مَنْ منكمْ يُلقِي في وجهِ الريحِ قميصاً

علّي ارتدُ بصيراً

أو يرتدُ اليَ البصرُ حسيراً

أو أشهدَ في ميلادِ الوطنِ القادمِ

أفراحَ البؤساءْ

*** * ***

مَنْ منكمْ يربطُ ناقوساً

في عنقِ الغولِ

الآكلِ مِنْ لحْمِ الضعفاءْ ؟

*** * ***

مَنْ منكمْ يُحدِثُ في صمتِ الليلِ دويّاً

يشرخُ صمتَ الحزنِ

السّاكنِ في الاشياءْ ؟

(2) التكوين الأول للمدينة النائمة

نامتْ مدينتُنا علي قلبِي
ونامَ السّامرونَ السّائرونَ علي الأسَي
والليلُ نامَ علي مصابيحِ الطريقِ
ونامتِ الأشباحُ في دميَ المسافرِ
في الطريقِ الي مهاوي الجلجلةْ
بالأمسِ نامَ التائهونَ من السِّفارِ
وعادتِ الأمطارُ تهربُ عنْ مواعيدِ البذارِ
وهذِهِ الاحلامُ تروِي عنْ حكاياتِ الأسَي
والشمسُ نامتْ في حنايا المزولةْ
والليلُ نامَ علي قلوبِ البائسينَ

أكفُهُمْ للريحِ مشرعةً

تفتشُ عن نـهاياتِ الدروبِ

وهذهِ الأحلامُ للوطنِ المعلّقِ

في عيونِ العائدينَ تحجرتْ

في الريحِ تسألُ

عن أوانِ الزلزلةْ

والرعبُ والأطفالُ يلتمسونَ برقاً

من بقايا الريحِ والأمطارِ

يلتمسونَ دفئاً

من بقايا الصيفِ والإعصارِ

يلتمسونَ شهداً من خلايا الحنظلةْ

يأيّها الوطنُ المدّورُ في دمايَ ترفعاً

يأيُّها المحزونُ مثلَ دواخلِي

غنّي المغنِّي في ثراكَ

خواطرَ الباكينَ واللحنَ الخرافيَّ المقاطعِ

وانهزامَ المرحلةْ

يأيُّها الوطنُ الذي فُطِرَتْ

علي تكوينهِ دعتِي

وحبُّكَ باتَ في رئتِي

وحبُّكَ عي ضميرِ العاشقينَ مِظلَتِي

حباً سنحملُهُ نعلقُهُ علي الابوابِ والطرقاتِ

احملُهُ وتحملُهُ الرياحُ بخفةٍ

لكنّه ما أثقلَهْ

يأيُّها الباكِي علي قلبِي

تحرَرْ من دمايَ الآنَ احفرْ

في جبينِ الشمسِ دربَكَ

والدروبُ تقودُ كلَّ العابرينَ الي الوصولِ

ودربُكَ المرسومُ في دميَ الموزّعِ

يا طريقَ الشوقِ دربُكَ

في دمِي ما أطولَهْ

يا أيُّها الوطنُ الجميلُ كخاطرِي

ارسِمْ طريقَكَ في دماءِ المتعبينَ

الضامرينَ الناحلينَ من الأسَي

واعبرْ علي أجسادِنا

للرافعينَ أكفَّهُمْ للريحِ للصبحِ الجميلِ

وللعيونِ الذابلةْ

سنظلُ نحنُ علي الطريقِ

نناجزُالريحَ العنيدةَ والسكونَ

ونغزلُ الأفراحَ تاجاً للحياةِ المقبلةْ

(3) التكوين الثاني للمدينة النائمة

نسيرُ أماماً والخلفُ فينا

نسيرُ فتهربُ منّا المدينةْ

وتهربُ كلّ النساءِ اللواتِي

خطرْن ببالي تخطفهُنَّ المساءُ

فأصبحْن في خاطر

الشوقِ أمنية مستحيلة

هاهوَ الموتُ في دمايَ وأنت

وأنتِ تنامين مزهوة بالصباحِ

مزهوةً بالرّياحِ

مزهوةً بالجديلة

ومزهوةً باصطيادِ العصافيرِ في الصبحِ

مزهوةً باصطيادِ الفراشاتِ في الجرحِ

أوْ باصطيادِ الجراحاتِ من فرحِ الفراشاتِ

باصطيادِ الثوانِي القليلةْ

أقولُ أحبُّكِ

يعلقُنِي الموتُ من قامتِي في الطريقْ

أقولُ أحبُّكِ

تبسمُ كلُّ العصافيرِ

مزهوةً بالبريقْ

أقولُ أحبُّكِ

يتوجُنِي الفجرُ فارساً للقبيلةْ

في البدءِ قلتُ أحبُّكِ

أنكرنِي الناسُ والميتونْ

والآن قلتُ أحبُّكِ

أنكرنِي أهليَ الطيبونْ

فيا أيُّها الميتونَ الأوائلُ

يأيُّها الميتونْ

أصلبونِي علي الريحِ

أوْ في الرمالِ (بلالاً) تحرّقَ بالموتِ

عندَ اشتدادِ الهجيرةْ

أصيحُ بكمْ ادركوها الطيورَ التِي فقدتْ عشَّها

في الدميرةْ *

أصيحُ بكمْ أيُّها الناسُ

يأيُّها الناسُ: توجونِي أميراً

علي شعراءِ القبائلِ

تلكَ التِي أنكرتنِي طويلاً

وتلكَ التِي فقدتْ ظلَّها

في الظهيرةْ

أصيحُ بكمْ استريحوا قليلاً

علي شرفاتِ المنازلِ

إنَّ الطريقَ تأبطَ شراً

تجاوزَ كلَّ الخيولِ

التِي فقدتْ في

المزادِ القوادمْ

أصيحُ بكمْ والمدينةُ تسقطُ في طرقاتِ العواصمِ

إنَّ الرياحَ اللواقحَ تفقدُ في الليلِ سرَّالتوهجِ

تسقطُ من مقلتيها المواسمْ

أصيحُ بكم توجوها أميرةْ

أقولُ أحبُكِ

ينتشرُ الرعبُ

ينبتُ العشبُ

يرتفعُ الآنَ في قامتِي

يرتفعُ الآنَ

يرتفعُ الآنّ

يرتفعُ الآنَ فوقَ الرقابْ

أصيحُ بكمْ أدركوها المدينةْ

أصيحُ بكمْ أدركوها

أصيحُ بكمْ

آهِ من صيحةٍ لا تجابْ

(الدميرة / تعني الفيضان ـ عامية سودانية ـ)

(4) مدينتي والليل

الليلُ ينضحُ بالمواويلِ الحزينةِ والأسي
يحبو علي قلبي ,يسافرُ في الدواخلِ
ينكفئ قسراً علي وجهي الحزينْ
رفَّ المساءُ يوقّعُ اللحنَ النشازَ
وفي دمي تغفو وتختنقُ العبارةْ
هذي المدينةُ طفلتي
والأنَ ارِسمُ في معالمِها
معالمَ فرحتي
وأهزُّ في نخلاتِها فرحاً
فتنتحبُ العواصفُ والحجارةْ

هذي المدينةُ كمْ عشقناها سوياً

كمْ فتحنا في دواخلِ مجدِها باباً

علي أفقٍ تعلّقَ

بينَ أثوابِ التوهج والنضارةْ

والأنَ يا حلمي الذي عاشَ

التحرقَ والتمزقَ والخسارةْ

الأنَ ماعادتْ عيونُ زمانِنا تحنو

علي قلبي المعذّبِ

ذلكَ المرسومُ في وجهِ المداخلِ

والنوافذِ والسّتارةْ

الأنَ يا فرحَ المواويلِ الحزينةِ

والعصافيرِالصغيرةِ والصباحْ

الأنَ أعلنُ للرياحِ بأنني

قدْ كنتُ فارسَ هذهِ الأرضِ التِي

صبغتْ مواسمَ فرحتِي

بالحزنِ واللونِ الكئيبْ

الأنَ يا فرحي الحزينْ

الأنَ تنطلقُ العواصفُ

في جبينِ البرقِ تلتمعُ الإشارةْ

ومدينتي جلستْ علي أبنائِها

يوماً تفكرُ في الصباحِ

وملءَ أعينِها النعاسْ

والطهرُ نامَ علي سلالِ المهملاتِ

علي مخداتِ الجراحِ

علي مدينتِنا السلامْ

أوّه إنَّ البرقَ خيّمَ

فوقَ نافذةِ الظلامْ

والريحُ والسحبُ الاليفةُ تعلنُ الفوضي

علي صبحٍ ترنّحَ في المساءْ

ومدينتي في الليلِ تحبو

بينَ أكوامِ الخواتمِ والسلاسلِ

بينِ جدرانِ المنازلِ والمهازلِ

والأظافرِ والطلاءْ

هذى المدينةُ دبّ في أجفانِها

الأرقُ المفتّتُ للعصافيرِ الحزينةِ

للذي أمسي بلا مأوي

علي وطنٍ يموتُ بكبرياءْ

هذا المساءُ بأرضِنا

شهدَ الفجيعةَ فاستحي

والليلُ ما هزمتْه غيرُ مناضدِ المقهي

وألوانُ التشردِ والتبلدِ والعياءْ

الآنَ يا ستَ المدائنِ

والعصافيرِ الصغارِ ترفّعِي

فالليلُ فيكِ بلا انتهاءْ

الليلُ آخرُهُ صباحٌ

للذي يهوي الصباحَ

وفيكِ آخرُهُ مساءْ

(5) الليل والمدينة

الليلُ أوغلَ في المسيرِ مدينتِي
والصبحُ يرقدُ خلفَ أقبية الضفافْ
والحارسُ الليليُّ أضناه الوقوفْ
لكنّه أبداً يخافْ
الليلَ ما أقسي الليالي في الشتاءِ
بلا رفيقٍ أو لحافْ
فالبردُ يجتاحُ المداخلَ والسقوفْ
أواه ما أقسي الوقوفَ
المرَّ حينَ يجيئُ بردُ الذلِّ
مصحوباً بزمجرةِ العواصفِ والدفوفْ
البردُ ينهشُ في العظامِ

ولا دثارْ

وعلي الطريقِ ينامُ كلُّ الواقفينَ علي الرصيفِ

ولا قطارْ

وفي المساءِ مدينتِي

أواه حينَ تعودُ للذكرى

عذاباتُ الصغارْ

فالبردُ يهوى أنْ يقهقهَ

في البناياتِ الصغيرةِ والخيامْ

والحارسُ الليليُّ يحلمُ

أنْ يفكرَ أنْ ينامْ

وعلي الطريقِ يلوحُ مصباحٌ وحيدْ

سئمَ التوهجَ

فارتمى فوقَ الظلامْ

والليلُ داسَ على المواقدِ والمصابيحِ الصغارِ

مزمجراً

هذي المدينةُ يامصابيحَ الطريقِ بلا صباحْ

فالضو ءُ ممنوعٌ هنالكَ والتوجعُ والنواحْ

والموتُ مقبرةٌ لكلِّ الحالمينَ بدفءِ أروقةٍ فساحْ

والموتُ مقبرةٌ لكلِّ الجالسينَ علي رصيفِ الأنتظارْ

سكنَ الترقبُ فوقَ أعينِهم هنالكَ يحلمونَ

فربما يأتي الصباحْ

ولربما في الليلِ يأتِي

طائرُالأفراحِ تحملُه الرياحْ

لكنّهم لوْ يعلمونَ بأنَّ طائرَهُم

ينامُ علي الأسَى في الليلِ مقصوصَ الجناحْ

الحارسُ الليليُ يكبحُ صافناتِ النومِ يحلمُ بالفِراشْ

النومُ فاكهةُ الشتا

رباه ما أقسى النعاسْ

الحارسُ الليليُ حدقّ

في الطريقْ

اللصُ يجري والطريقُ

بلا أمانْ

والحارسُ الليليُ صاحْ:

_يا أنتَ قفْ

من أينَ تأتِي والرياحُ

تسدُّ أرجاءَ المكانْ ؟

والحارسُ الليليُ حدقَّ

في الظلامْ

وعلي الجدارِ أراحَ

أعباءَ الليالِي ثمَّ نامْ

(6) قراءتان
في ملحمة الموت والعشق

وحينَ التقيتُكِ

بحرٌ من الشوقِ فجّرِ فيّ لطيفَ الكلامِ

تمددَ في خاطري واستقامَ

علي حافةِ القلبِ نامْ

علي نبضةٍ مهملةْ

وحينَ التقيتُكِ

شمسُكِ كانتْ تطلُ من البحرِ

نحوَ التلالِ التِي هَجَرَتْ ساكنِيهَا

وبحرُكِ كانَ يمتدُ نحوَ الجموعِ

التِي خيمَ البؤسُ فيهَا

تجاذبَهُ المدُّ والجزرُ واليابسةْ

وحينَ تثاءبَ جُرْحُ المسافاتِ

ما كانتِ الريحُ ريحَ خلاصٍ

ولا الشمسُ كانتْ تعدُّ الموائدَ للنازحينَ

ولا الارضُ كانتْ تُهَدْهِدُ أطفالَهاْ

قلْ لهَا أيّها النّهرُ:

إنّ السحاباتِ ما لقحَتْهَا الرِّيَاحُ

وإنّ المدائنَ طامنَها العشبُ والماءُ

فارتهَنَتْ وهجَهَا للمساءِ

وانتخبَتْ نظرةً آسرةْ

قلْ لها أيّها الموجُ:

إنّ البناتِ تحَرَرْنَ في الفجرِ

عندَ المواتِ

من الوأدِ والفقدِ

عندَ انتحارِ الدماءِ في الصّفْقَةِ الخاسرةْ

وحينَ يعذبُ صمتُ المساءِ العصافيرَ

تهجرُ كلُ المساكنِ سكانَها

في الزمانِ البوارِ

وتفتحُ للريحِ أبوابَهَا

وأنتِ تطلينَ عبرَ الحزانَي

وعبرَ الظلالِ التي ارتهنَتْ ظلّها للرِّمالِ

ونحوَ الرِّمالِ التي فقدتْ ظلّهَا

وحينَ اتخذتكِ لحناً تَكَامَلَ

اذْهَلَ كلّ المغنينَ واللغةَ الزائفةْ

طَفَقْتُ أغنيكِ بينَ المدائنِ

انشودةً للصباحِ

وأيقونةً للتوهجِ والانشراحِ

ووروداً تفجّرَ خبزاً وعطراً وماءْ

وحينَ تطلينَ كانتْ جميعُ النساءِ

يوقعْنَ لحناً ليومِ التلاقِي

تَعَطّرْنَ بالشوقِ والانتظارِ

لعلَ الشموعَ البواقِي

يضئْنَ السِّراجَ وبحرُكِ يمتدُّ في الهَاجِرَة

(7) مداولات في الزمن الخاسر

أسجلُ اسمَكِ فوقَ الزمانِ وفوقَ المكانِ
وفي خلجاتِ القلوبِ ـ الخواطرِ ـ
في حدقاتِ عيونِ الصغارِ والسابلةْ
تموجُ ملءَ رؤايَ خيوطُ الدخانِ
يلتمعُ البرقُ فوقَ النوافذِ ، تنطلقُ
النوقُ والقافلةْ
أحدقُ مازالَ طيفُكِ
يعبقُ حزناً
وطيفي الذي أنكرَتْهُ العيونُ
يظلّ يدورُ أسيرَ التمزقِ والنظرةِ الساهمةْ

أيا امرأةً فوقَ وهجِ النهارِ

تقيمُ المتاريسَ فوقَ

إباءِ الرجالِ

تفّتِقُ في الناسِ

زهرَ التحجرِ والانكسارِ

وتفتحُ للريحِ بابَ المهالكْ

لتصلبَ كلَّ حضورِي

ببهوِ انتظاركْ

سئمتُ فردّي طريقي إليَّ فهذا الزمانْ

زمانُ التمزقِ والاندهاشِ

زمانُ النشازِ

والكشفِ والانحلالْ

سئمتُ ففي حضرةِ الزمنِ

الموسميِّ التفتحِ

في زمنِ الرّقِ والارتجالِ

ألقاكِ أرفعُ عنكِ الستارَ

فتشهقُ كلُّ القلوبِ

المحبةِ والهائمةْ

كلُّ العيونِ التي سهرتْ

في انتظاركْ

وأنتِ تطلينَ شامخةً كالأمانِي

ومائسةً في افتتانٍ

وأنتِ تطلينَ نفسُ العيونِ البريئةِ

تلكَ التي عذبتي طويلاً

وتلكَ التي خلّدتْ إنبهارَ القصائدِ

تلكَ التي صيرتي نحيلاً

وتلكَ التي لوّنتْ عالمي

حمرةٌ في الدواخلِ

في القلبِ

حمرةُ في الأصيلِ

في الدربِ

صفرةٌ في دمايْ

فتمرحُ كلُّ العيونِ

التي ساومتْ في ابتذالٍ

ترتجلُ النصَ والمهزلةْ

فترحلُ كلُّ العصافيرِ

المساكنُ - تنتحبُ

الأعينُ النائمةْ

يندلقُ فوقَ الجبينِ

وفوقَ الجدارْ

طلاءُ الجفاءِ

والذلِّ والانهيارْ

سئمتُ!.....

سألقاكِ عندَ سقوطِ القناعِ في الكذبةِ القادمةْ

(8) ترانيم حامل الأوسمة

مرفوعة للخال أحمد إسيد

(1)

ضاقتْ بنا ذاتُ الرحابِ

وماعرفنا يا رحابْ

كيفَ المصيرُ

وهذه الأرضُ الخرابْ

حبلَى بآلامِ السنينِ الموجعاتِ

وهذه الأحلامُ حطّمَهُنَّ همُ الهمِ والأحزانِ

والفرحِ اليبابْ

(2)

ضاقتْ بنا حتّى إذا ضنّتْ بنا أحلامُنا

وأخذتُ أغرسُ في حدائقِ وردِك الريانِ

أحلامي وأفتحُ ألفَ بابْ

ضاقتْ بنا

وتفرّدتْ في ضيقِها

وفضلتُ وحدي في متاهاتِ الدروبِ مسافراً

اجتازُ أبوابَ المدَى

وأعودُ لا أرضاً قطعتُ

وماتبقّى من رحيقِ العمرِ

ظهرٌ للإيا بْ

(3)

وأظلُّ وحدي يا رحابْ

أعدو أفتشُ في الدروبِ النائياتِ

أسائلُ الطرقاتِ

يا طرقاتُ ، ماهذي الدروبُ الحالكاتُ ؟

أما لهذا الليلِ من ألقٍ يردُّ نضارتي

ويعيدني- فرحاً -

لأيامِ الشبابْ ؟!

(4)

هذا أنا

وحدي أنوحُ

أدقُّ أبوابَ المدائنِ

يا مدائنُ ، غلّقِي الأبوابَ وانتظري فَتَاكِ

فربما في الليلِ عادْ

وأعودُ وحدي يارحابْ

ولهانَ أمرحُ

في مسافاتِ الأسَى

أسيانَ قدْ رُدَتْ

إلي مواجعِي ، حُمِلْتُ في قلبي عذاباتِي

وآلامَ الصحابْ

(5)

وأظلُّ وحدي يا رحابْ

والريحُ تهتفُ بي تعالْ

هذي دروبُ الريحِ

والتبريحِ والأملِ المحالْ

هذا أنا

بحرٌ من الأشواقِ

ينبعُ من دمِي

ألقٌ من الحبِ الفريدْ

لحنٌ يدوزنُ قصةَ الأحزانِ

يفتحُ باحةَ الشوقِ لميلادٍ جديدْ

(9) مرثية جديدة لحب قديم

يحاصرُنِي الآنَ وجهُكِ

عندَ الظهيرةِ في الفجرِ

بينَ النعاسِ وبينَ السهادْ

فتهربُ مني طيوفُ الأمانِي

فألقاكِ في رئتِي كالرمادْ

فارحلي من دمي واختفي

خذي الحبَّ والذكرياتِ

خذي النايَ والأغنياتِ

من الهجرِ لا تكتفِي

كلّ ُ دربٍ يقودُ إلي البعدِ

دربٍ وَفِي

استدارتْ إلي القلبِ

مزولةُ الموتِ

الدروبُ تَسَامَتْ مع النبضِ عندَ الزوالْ

الزمانُ الحميمُ تولّي

زمانُ الفتوةِ ياعبلةَ الحبِّ

ماعادَ عنترُ يشخصُ في الناسِ عندَ السؤالْ

الخيولُ الأصيلةُ لم تَعُدْ

تتقنُ الركضَ عندَ الِّنزالْ

والمساءُ المُدَلّي كما الذلِّ

لمْ تَخْتَفِ منه

نجمةُ حزنِي الطويلْ

فارحلِي أو قفِي

كلّ قلبٍ يَجِفّ به الوجدُ

قلبٌ عليلْ

كلّ ُ هذي الدروبِ قريباً

تؤولُ إلي الانتهاءْ

كلّ ُ هذي الوجوهِ

تبدلّ ُ أزياءَها في المساءِ

وأنتِ كما الصخرِ

ما لاحَ فيكِ التبدلُ

ما لانَ فيكِ التحجرُ

ما كانَ فيكِ الرجاءْ

الخريفُ المقيمُ استفزَ

الملامحَ وَلّي

وأثلجَ فيكِ الشتاءْ

(10) رحيل العمر والأحلام

ورحلتَ وحدكَ يا شفيفَ الروحِ

يا ألقَ الحروفِ الرائعةْ

وتركتني وحدي أكابدُ

وحشةَ السفرِ الطويلِ أجوبُها

طرقَ الهمومِ السودِ محمولاً

علي رهقِ السنين الموجعةْ

ورحلتَ لا عهدي القديمَ رعيتَه يوماً

وما قدرتَ حتّي عشرةَ الأيامِ

لا أبديتَ عطفاً ًللعيونِ الدامعةْ

وأنا الذي لولاكَ ما عبرتْ

خيالاتُ الضياعِ مشاعري

لولاكَ ما عُرِفَتْ تواريخُ الأسي

لولاكَ ما ظلتْ كؤوساً ً مترعةْ

ويظلُّ يهربُ من يدي عمري

فلا زهوي القديمَ حفظتُهُ

لا ازدَدْتُ كيلاً ًمنْ نميرِالحبِّ والأحلامِ

لا هوّمتُ حتّي للأماني اليانعةْ

وتظلُّ أنتَ كما عهدتُكَ دائماً تنأي
وتعلنُ عن رحيلِ العمرِ والأحلامِ

لا ألم الهوي أضناكَ يوماً

لا عرفتَ مواجعَ الألمِ الأليمِ

ولا استبنتَ ملامحَ الحزنِ المقيمِ

وما قدّرتَ في الإحساسِ حجم الفاجعةْ

وأخذتَ ترحلُ ممعناً في الهجرِ

لا ودّعتَ حتّي سِكّةَ الشوقِ القديم

تركتني وحدي أصارعُ

لجّةَ الأسفِ العظيمِ

أغالبُ الحسراتِ وهناً والطيوفَ المفزعةْ

وأظل أخصفه التجلد صامتاً

أجترُّ ماضي الذكرياتِ لعلّني

بالصبرِ أكبحُ سَوْرَةَ الألمِ المبرّحِ

و السنينَ الضائعةْ

(11) حوارٌ في الطريقِ

وحينَ لاحَ لي من البعيدِ وجهُكِ الحبيبُ

يا حبيبةَ الصباحِ

أزهرَ المساءُ في دواخلي براعمَ الأملْ

وحينَ صاحَ بي الرفاقُ

أيّها الشقيُ ويحُكَ الأسي

ينامُ في دماكَ

حاجَ بي أسايَ في هواكْ

وحينَ لفّني الدوارُ

تاهَ من خطايَ سلمُ الوصولِ

صحتُ بالأسَي :

هواكِ لي بيارقُ الخلاصِ

من نزاعيَ القديمِ في مسالكِ الضياعْ

وحينَ سرتُ والطريقُ يشربُ الظلالَ

صاحَ بي أسايَ:

كيفَ تعبرُ الطريقَ ؟

كيفَ تبدأُ المسيرْ ؟

وكيفَ يا حزينَ الحالِ

كيفَ والرياحُ في دوامةِ المساءِ تنشرُ الكلالَ

تنشدُ الخلاصَ

من قوامِكَ النحيلْ ؟

وكالذي يعودُ عندَ صحوةِ الضميرِ صاحَ بي هواكِ

:ايّها الشقيُ ماتريدُ

أيها الغريبُ ما تريدُ ؟

ـ حبيبةً

وما الذي تودُ أنْ تكونْ ؟

وما الذي أكونُ بعدَ أنْ حملتُ حزنيَ الشقيَّ في

محاجرِ العيونِ ؟

وما الذي أريدُهُ

سواكُمُ دليلْ ؟

وما الذي أريدُ غيرَ بارقٍ

يضيئُ من سناكِ لي غياهبَ الطريقِ

يغسلُ الدروبَ من شحوبِ

ليليَ الطويلْ

وكالذي ترنّحَتْ خطَاه

عندَ أولِ الرحيلِ

سرتُ والطريقُ بي يصيحُ

أيّها الشقيُ ما تريدُ ، ايّها الغريبُ ما تريدْ؟

أريدُ أيّها الطريقُ

شاهداً يدلُ عن هويتِي

حبيبةً تَعُدُ لي الشموعَ

في نزاعيَ الأخيرْ

الشاهد : لوحة توضع علي القبر لتدل علي الميت.

(12) مواجع

بُليْتُ وأبلتنِي السنـــــونُ ، المواجعُ

ويظلمُ هذا الفجـــــــرُ والفجرُ طالعُ

وأسألُ أحبابِي وأهـــــــــلَ مودتِي

أفي الناسِ محزونٌ غلتْه الأضـــالعُ ؟

خلقتَ فريداً في الانامِ مســـــــــهّدَاً

تنوحُ كما ناحَ الحمامُ السّواجـــــــعُ

وتبكي علي رسْمٍ تطـــــاولَ عهْدُهُ

الا ليتَ اياماً مضيْنَ رواجـــــــــعُ

الا ليتَ من أخيتَ اوفـــــــاكَ وعْدَه

وعادتْ لنا الايامُ وهْيَ روائـــــــــعُ

تفكّرتُ في الدنيا ففارقتُ اهلَهـــــا

لعلمِيَ انَّ الحبَّ برقٌ مُخَـــــــادِعُ

فتهمِي دموعُ العينِ والقلــبُ واجفٌ

ويجفو محبٌ في الّتنكرِ بـــــــارعُ

وتمضي سنينُ البينِ والهجرُ وافــرٌ

وحسنُكِ ماضٍ ليسَ فيه مضـــــارعُ

تأملتُ في الأيامِ حتي خبرتَهَـــــــا

وفارقتُ أهلي يومَ قلّتْ دوافـــــــعُ

وأهمسُ للأحبابِ والهمُّ مـــــــاثلٌ

بليتُ وأبلتنِي السنـــــونُ المواجعُ

(13) من وحي الكتاب

ألا حيّ الكتــابَ وحيّ السّادةَ النُّجُبَا
وحي كلَّ محبٍّ للعلـــــــــومِ صَبَا
إنّ الكتابَ بِهِ نـــــزدادُ معرفـــــة
والعلمُ نبراسٌ به نستفتحُ الحُجُبـــَا
والعلمُ بحرٌ فابحثْ عن جواهـــــرِهِ
بينَ السطورِ ولا تستحقرِ الكُتبُـــــا
فانهضْ فديتُكَ نبنِي المجدَ مــؤتلقا
فالمجدُ دونَ كتابٍ لا سَمَا وَرَبـــَـــا
وانظرْ فديتُكَ للدنيا بأجمعِـــــهـــــا
ترَ العلومَ بها قد طالتِ الشُهُبـــــــا
ترَ الكتابَ بها يسمو بقيمتِـــــــــه

والمجدُ والعزُ للمرءِ الذي كَتبَـــــــا

بالعلمِ بالفكرِ شاد َ الناسُ مجـــــدَهُمُ

مجداً تليداً حوي الأمجاد َ والحَسَبـَا

هنا مهدُ الحضارةِ والســودانُ مجمُعُه

والعلمُ في بلدي قدْ جاوزَ السُحُبـَــــــا

فانهض بني وطنِي للعلمِ نغرسَـــــــه

وكـــلّما شَـــــبَ علمٌ نتبعْ سَبَبـَـــا

حتّي نشيدَ في الدنيا معـــــــالمَـــــه

ونشحذ َ العزمَ إذْ سيفُ الفتورِ نَبـَــا

ونشعلُ العلمَ وَهْـجاً ساطـــــــعاً أبدا

لا يخبو يوماً ولوْ نورُ الحيـــاةِ خَبـــا

ونبنِي للعلمِ في الســـــــودانِ دولتَهُ

ونـهزمُ الجهلَ والإفـــــلاسَ والتَّعَبـَا

وننبذُالحربَ والتشريـــــــدَ في وطنِي

وننهلُ العلمَ والأخلاقَ والأدبَـــــــــــا

وللمعلمِ مفتاحُ العلـــومِ لـــــــــــــه

مني التجلة والعـــــرفانَ والنَّشَبَـــــا

فهو الذي تهبُ الراحـــاتِ راحتُـــــــه

وهوَ الذي استبانَ من الأشياءِ ما صُعُبا

لم يشكُ يوماً ولا لانـــــتْ عريكتُـــــهُ

عندَ الصدامِ ولا استحســـــنَ الهَرَبـــا

فاسلكْ فديتُكَ في تقديرِهِمْ سُبُـــــــــلا

ترَ المودةَ والعـــــــرفانَ والعَجَبـــا

وللإلهِ الذي جلّـــــتْ مـــــــــآثُرُه

لهُ الحمـــــــدُ في كلِّ الذي وَهـــــبا

(14) قراءة في دفتر التراب

جسدٌ ناحلٌ وعيونٌ حزينةْ

هاهيَ الأنَ مزولةُ الموتِ تعلنُ

قربَ أوانِ السكينةْ

و الموتُ في لغةِ الوردِ يعلنُ

أنَّ الجراحاتِ موعودةٌ بالتفتحِ

عندَ ارتهانِ المدينةْ

هاهو الآنَ بحرُكِ يدنو

قريباً من الظلِ

ظلكِ يدنو

قريباً من البحرِ

كانتْ جميعُ الظلالِ تنشّرُ أثوابَها للرياحِ

وتمتدُ في لغةِ البحرِ ظلاً

وفي لغةِ الظلِ بحراً

وفي لغةِ الناسِ لحناً حزيناً

والأرضُ تمتدُ شرقاً الي البحرِ

تمتدُ غرباً لتأخذَ شكلَ الدخانْ

وأنا الآنَ وحديَ أحرثُ في البحرِ

الآنَ وحدي أوزعُ في الريحِ وردا ً

يميلُ مع الشمسِ غرباً

يؤولُ الي وردةٍ من دِهانْ

وأنا الآنَ وحدي أعدُّ الورودَ

خيولاً لهذا الرهانِ

وردةً للوطنْ

وطناً للورودْ

والهوي في المقلْ

ماله من حدودْ

وأنا الآنَ وحديَ أصرخُ في البحرِ

يا بحرُ ، كيفَ يموتُ الذي أدمنَ الموتَ ؟

كيفَ يموتُ الذي أدمنَ العشقَ

عشقَ الصحابْـ ؟

وكيفَ يكونُ للبحرِ لونٌ

من المدِّ والجزرِ

كيفَ يكونُ للأرضِ لونُ الترابْ ؟

وأنا وحديَ الآنَ أصرخُ في الناسِ

إنّ العويلَ سيفتحُ بابَ المهالكْ

دعوا الأرضَ تأخذُ شكلاً جديداً

دعوا الخيلَ ترسِمُ فى الناسِ شكلَ السنابكْ

دعوا الوردَ يأخذُ شكلَ القصيدةْ

والناسَ شكلَ الزنابقْ

والموتُ حقٌ

وكلُّ الذي أدمنَ العشقَ هالكْ

وأنا وحديَ الآنَ أقاتلُ

ضدَ التمزقِ والجرحِ ضدَ العذابْ

وأنا وحديَ الآنَ ارتهنُ النبضَ للأرضِ

أفني مع الوقتِ شيئاً فشيئاً

وأهمسُ للأرضِ ألقاكِ حياً

أوإذا مِتُّ أتركُ شاهدَ قبري يدلُّ علي

لأنيَ أدمنتُ عشقَ التراب

(15) مرثية لشاعر المدينة

بطيئاً ..... بطيئاً تموتُ القمارِي

ويستوطنُ الرعبُ أعشاشَهَا

فأعدو علي طرقاتِ المدينةِ

أصرخُ في الناسِ إني أري:

مدائنَ تبقي

وأخري توّلي

فيا شعراءَ المدينةِ

يأيّها القابضونَ علي الجمرِ

يأيّها السّائرونَ الي القبرِ

إنّي رأيتُ كتابَ الدموعِ يقولُ :

قليلاً من الصبرِ يكفي

لهذا النُّواحِ

قليلاً من الشدوِ يشفي

عميقَ الجراحِ

فغنّوا ولو كلماتٍ لَهَا

لكلِّ المنافي ـ القوافي ـ المساكنِ

تلكَ التي سكنتها العناكبُ

نامَ طويلاً عليها العفاءْ

فأعدو أفتشُ كلَّ الدروبِ التي

ألفتها الطفولةُ

تلكَ التي أدمنتها الخُطي العابراتُ

القطاراتُ والمركباتُ الحميماتُ و السّابلةْ

أهوّمُ حيناً

وحيناً تُساوِرُنِي الوحشةُ القاتلةْ

أصيحُ طويلاً وما منْ مجيبٍ

سوي الريحِ تعْزِفُ الحانَهَا

أصيخُ فأسمعُ في واهناتِ العروقِ

دبيبَ المراثي

وسوسُ العفاءِ كما العنكبوتِ

علي القلبِ تنسجُ أكفانَهَا

بطيئا ..... بطيئا تموتُ الخلايا

فتبيضُّ عيناىَ حزناً

وتسودُّ في مقلتيىَ المرايا

البياضُ استحالَ رماداً

وكالَ حمّادَهَا*

السّوادُ استطالَ وطالَ أطفالَهَا

فأركضُ .... أركضُ أبعدَ منْ داميات الفصولْ

وأعرفُ أني مع الموتِ في هدنةٍ لنْ تطولْ

وأهمسُ للناسِ غّنوا لهَا:

بطيئا ..... بطيئا تموتُ القماري

ويستوطنُ الرعبُ أعشاشَهَا

(لقبتُ قديماً بشاعرِ المدينة)

(الرماد كال حمّاد :عامية سودانية تعني استفحل الامر)

(16) أغنية للوطن القادم

دائماً في الليلِ نسمعُ
صوتَ محزونٍ يغني
لليالي المقمرةْ
والريحُ تعوي والمساءُ
ينادمُ الصبحَ المعنّي
كلّ أسرارِ الليالي المهملةْ
يأيها الوجعُ المسافرُ
فوقَ أحلامي وأحزاني
ووجهِ الناصرةْ
أنا غنيتُ كثيرا لليتامي

للمساءِ الشاحبِ القسماتِ

غنيتُ لياليكَ علي الدربِ

وفوق المقبرةْ

وتحسستُ طريقي

كيفَ أبصرُ والطريقُ

يطلُّ من قلبي علي أحزانِ

بيروتَ وصمتِ القاهرةْ ؟

وطني أنا والليلُ

أولُ من رآكَ علي خطوطِ

النارِ والوهمِ

وطعمِ الحنظلةْ

وتعلّمنا كثيرا منك ياوطني تعلّمنا التشردَ والتمزقَ

والتغنّي فوقَ نصلِ المقصلةْ

ولطالما علّمتني

أنْ أحملَ البارودَ

حياً في يدي

والعفوَ عندَ المقدرةْ

وطني حملتُك في دمايَ

حمامةً بيضاءَ تشدو

للصباحِ وللجياعِ

وللعيونِ الآسرةْ

وطنِي سألتُكَ مرةً

خذنِي وعمدْنِي سراباً

طلقةً.. علماً يرفرفُ

فوقَ كلِّ الأمكنةْ

ماذا يحولُ أذا قصدتُكَ

ذاتَ يومٍ تحتَ وهجِ الشمسِ و الريحِ

وعبرَ الأزمنةْ

فترابُكَ الذهبيُ ياوطني

ينامُ علي دمِي

وينامُ كلُّ الأبرياءِ

علي رحيقِ السوسنةْ

وطنِي وما صمتي عليكَ مذلةً

فلطالما غنيتُ لحنَكَ للصباحِ

علي الطريقِ علي الخنادقِ

تحتَ ظلِّ السنبلةْ

وطنِي تعطّرْ منْ دمايَ

وشدّنِي قوساً

وجسراً للحياةِ المقبلة

(17) قراءة أخيرة في سفر الخروج

الآنَ ترحلُ للبعيدِ

أراكَ تمعنُ في الرحيلِ

أراكَ تسرعُ والرياحُ

تموتُ من ظمأٍ وتلهثُ من وراكْ

والموتُ والأحلامُ والأشباحُ تلهو

والستاراتُ العتيقةُ

في الطريقِ تغازلُ الموتي

وتشربُ من دماكْ

وأنا علي سِفْرِ الولاءِ الشهمِ مطبوعٌ

ومحمولٌ علي وهجِ المساءِ الجهمِ

مقتولٌ ومخنوقُ اللغاتْ

وأراكَ تشربُ من دمايَ الزهوَ

ترفعُ في الطريقِ اشارةَ الموتي

وتعلنُ لن أراكْ

وهواكَ في قلبي يدبُ

يعانقُ الأوجاعَ منطلقاً

ويرسبُ في البعيدِ

يقولُ لا للمستحيلِ

لكِ ساقيةٍ تصرُ عروقُها التّعبي

وتسكبُ في دماكَ

خلاصةَ الأشياءِ والأنداءِ

ترقص وهوهات الشوق

تمطرُ في دماكَ

سحائبَ الرؤيا

وأحلاماً موات

وأنا أموتُ علي الطريقِ

موزعُ الرؤيا ببحرالقولِ والصمتِ الرماديِّ السماتْ

وأقولُ لا

لهواكَ لا

للموتِ للفكرِ السخيفةِ للزمانِ الرخوِ لا طارتْ

بقلبِ الموتِ زنبقةُ الحياةْ

والليلُ يشعلُ في الجبينِ الموتَ

يسكبُ من ثقوبِ الريحِ والصبحِ المؤرجحِ كلَّ

مقدورٍ وآتْ

قدري أموتُ علي التّحرقِ والتّمزقِ

بين أمسيَ والطريقِ

أظلُّ مجبولاً

علي زيفِ الثباتْ

كذبٌ هواكَ

ورغمِ كلِّ الإنتظارِ المرِّ

رغمِ قساوةَ الدنيا

سيصبحُ كومَ عشقٍ

من رفاتْ

سأعودُ يوماً

لا خطاكَ تدبُّ في قلبِي

ولا رؤياكَ في دربِي

ولا رفّتْ بقلبِ الريحِ

خاطرةُ البناتْ

كذبٌ هواكَ

وما هواكَ سوي تواريخِ التحسرِ والبكاءْ

والآنَ فلترحلْ بعيداً

من دمِي

من دونِ مَنٍّ واعتداءْ

ما أنتَ إلا كائنٌ

في الأصلِ من طينٍ وماءْ

(18) رسالة الي أمي

أغالبُ فيكِ الدمعَ والدمـــعُ اغلبُ
وأبكيكِ يا أمّي وفقدُكِ أصعَـــــبُ

رحلتِ سريعاً ما تركتِ لصـــــابرٍ
عزاءً سوي الدمعِ يأتِي ويـــذهَبُ

وأبكيكِ يا أمّي بصمـــــتٍ لانني
علمتُ بأنّ الصبرَأولي وأصـــوَبُ

وأعجبُ من حـــزنٍ أداريه صامتاً
وتُبديه دمعاتٌ تَحَـــــدرْنَ تُتْعِبُ

بفقدكِ يا أمّي فقـــــــدتُ بَشاشتِي
وودعتُ أفراحِي أذا الشّيبِ يلعبُ ؟

سأبكيكِ ما سحّتْ دمـــوعٌ وما بكتْ
وما ضَاءَ في ليلِ الحَـــوالِكِ كوكبُ
وأسألُ ربّي من عطاياهُ رحمـــــــةً
وأنْ يَهْمِي علي قبرِ الأحبّةِ صَيّـــِبُ

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب 2

الإهداء 3

مقدمة 4

نداء 7

التكوين الأول للمدينة النائمة 9

التكوين الثانى للمدينة النائمة 13

مدينتى والليل 18

الليل والمدينة 23

قراءتان فى ملحمة الموت والعشق 27

مداولات فى الزمن الخاسر 31

ترانيم حامل الأوسمة 36

مرثية جديدة لحب قديم 41
رحيل العمر والأحلام 44
حوار فى الطريق 48
مواجع 52
من وحى الكتاب 55
قراءة فى دفتر التراب 58
مرثية لشاعر المدينة 62
أغنية للوطن القديم 66
قراءة أخيرة فى سفر الخروج 70
رسالة إلى أمى 75
محتوى الكتاب 77

مسابقة أفضل إصدار لعام 2019
(الدورة الثالثة) فبراير 2020

من أبرز أنشطة مؤسسة النيل والفرات الثقافية النصف سنوية ، وأحد أفرع المسابقات الهامة التى تخدم الإبداع والمبدعين فى الوطن العربى ، الهدف منها طبع ونشر أفضل الكتب المطبوعة خلال العام من إصدارات مؤسسة النيل والفرات فقط (فى دورتي يوليه وديسمبر) علما بأنه يتم الإعلان عن المسابقة فى شهرى يناير ويوليه من كل عام ويتم تكريم الفائزين فى المسابقة فى شهرى (يوليه وديسمبر من كل عام) فى مجالات (الشعر الفصيح – شعر العامية المصرية – الشعر الغنائى – الأدب الشعرى – القصة – الرواية – التأليف المسرحى – النقد – الدراسات والأبحاث – المساجلات الشعرية – أدب الطفل) ،

يتم الإعلان عن المسابقة فى شهرى (يناير – يوليه) من كل عام على مواقع النت الخاصة بمؤسسة النيل والفرات وعلى الصفحة الرسمية للمؤسسة

بالشروط الآتية :

1 – لا يشترط السن
2 – أن يكون المبدع عربيا
3 – أن يتقدم المبدع بعمله الإبداعى فى فرع واحد فقط
4 – أن يكون العمل المقدم فى ملف (word) مفتوح ويتم استبعاد الملفات المقدمة بصيغة (bdf) نهائيا من المسابقة
5 – للمتسابق حرية تقديم كتابه واختيار الموضوع الذى يرغبه بشرط ألا يسىء للأديان أو يحمل عداوة وألفاظ نابية
6 – ألا يزيد الكتاب المرشح للمسابقة عن (80 صفحة)
7 – يرفق مع الكتاب صورة جواز السفر للمبدعين العرب و صورة الرقم القومى للمبدعين المصريين وصورة شخصية حديثة وتصوره لشكل الغلاف
8 – أن يكون الكتاب من إصدارات مؤسسة النيل والفرات
9 – آخر موعد لتلقى المشاركات للدورة الأولى نهاية فبراير وللدورة الثانية نهاية أغسطس من كل عام
10 – الإدارة غير ملزمة برد الكتب المقدمة للمسابقة ولا تقدم تفسيرا لمن تم رفضهم فى المسابقة نهائيا
11 – جوائز المسابقة (طبع الكتاب الفائز وتسويقه ورقيا وإليكترونيا – درع كريستال – شهادة تقدير – ميدالية المؤسسة – خصم 20% على كل مؤلفات الفائز الأول المطبوعة فى مؤسسة النيل والفرات مدى الحياة – كارنيه اللقب)

ناجى عبد المنعم
رئيس مجلس الإدارة

نتائج مسابقة أفضل إصدار لعام 2019

أولا : الشعر الفصيح			
م	إسم المبدع	عنوان العمل الفائز	الجنسية
1	بابكر عطية	دفتر التراب	السودان
2	أحلام غانم	قداحة العشق	سورية
3	د. ليلى الخفاجى	رقص على شفاه متمردة	العراق

ثانيا : شعر العامية المصرية			
1	جيهان عبد الرؤوف	كفوف الوقت	مصر
2	منى الغريب	حضرة صاحب العصمة	مصر
3	أحمد حلمى	كتابين التاريخ	مصر

ثالثا : الشعر الغنائى			
1	نبيل نجاح	أنهار من الدموع	مصر
2	عدنان المصرى	قطر الحياة	مصر
3	محمد سليمان	موال الصبر	مصر

رابعا : الشعر الشعبى العربى			
1	د. مجيد أوداعه	شوك البلابل	العراق
2	عبد راضى الشامى	شذرات شعبية عراقية	العراق
3	سالم الحمدانى	غنة ولا يتنه	العراق

خامسا : القصة			
1	د. أحمد القندوسى	هذيان قلم دكتور	المغرب
2	إيهاب همام	أوراق متناثرة	مصر
3	خالد الحديدى	سقوط أسطورة البركة	مصر

سادسا : الرواية			
1	د. أمل درويش	عهد	مصر
2	ضحى أحمد	ومضى	سورية
3	هند الهلاوى	الأنثى والجلاد	مصر

سابعا : التأليف والنقد المسرحى			
1	حيدر الأسدى	طرق أبواب الأزمنة	العراق
2	أحمد طه حاجو	نبضـات مسـرحية	العراق
3	نهى يسرى	الفئران تأكل الحديد	مصر

ثامنا : الدراسات والأبحاث			
1	عبد المجيد بطالى	خطاب الومضة القصصية	المغرب
2	د. محمد فتحى	العقاد فى موكب العباقرة	مصر
3	السعيد عبد العاطى	سقوط مملكة الشعراء	مصر

تاسعا : أدب الأطفال			
1	سهام عثمان	فزورة صغيورة	مصر
2	شاكر صبرى	الشجرة الباكية	مصر

عاشرا : المساجلات الشعرية			
1	فى حب مصر	رضا أبو الغيط سميرة محمودى	مصر
2	ورقة شجر	محمد رجب د. أمانى إبراهيم	مصر